

الأمن النفسي وعلاقته بالولاء للوطن لدى الشباب السعودي بمدينة

الرياض في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠

د. عائشة علي عبده حجازي استاذ علم النفس المشارك

كلية التربية والتنمية البشرية جامعة الاميرة نوره بنت عبد الرحمن

المستخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الأمن النفسي والولاء للوطن لدى الشباب السعودي في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام مقياسي الأمن النفسي ، إعداد: شقير (٢٠٠٥)، ومقياس الولاء للوطن من قبل لافيت وآخرون (levett Jones, Bourgeois, 2007)، وتم التأكد من مؤشرات صدق وثبات أدوات الدراسة بالطرق الإحصائية المناسبة والتي كانت مؤشرات مقبولة، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٥) ذكور، (١٢٥) إناث تتراوح اعمارهم بين (٢٠ - ٣٠) سنة، ومعاملات ذكاء تتراوح ما بين (٩٠-١١٠ درجة) بمدينة الرياض وبعد إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة من متوسطات وانحرافات معيارية ومعامل الارتباط أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة دالة احصائياً بين الأمن النفسي والولاء للوطن لدى عينة الدراسة، واستناداً إلى الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة ونتائج الدراسة الحالية تم تقديم التوصيات ومنها : بضرورة تصميم برامج وقائية علاجية تهتم بحل مشكلات الشباب السعودي لتحقيق الأمن النفسي ومن ثم تعزيز الولاء للوطن لديهم.

الكلمات المفتاحية: الأمن النفسي – الولاء للوطن – الشباب السعودي.

Research abstract

Psychological security and its relationship to loyalty to the homeland among Saudi youth in the city of Riyadh in light of the Kingdom's Vision 2030

The current study aimed to identify the nature of the relationship between psychological security and loyalty to the homeland among Saudi youth in light of the Kingdom's Vision 2030. To achieve this goal, the two psychological security scales by Shuqair (2005) and the loyalty to the nation scale by Levett et al (Levitt Jones, Bourgeois, 2007), and the indicators of the validity and stability of the study tools were confirmed using appropriate statistical methods, which were acceptable indicators. The study sample consisted of (250) Saudi young men and women, and after conducting appropriate statistical treatments of means, standard deviations, and correlation coefficients, the results showed the existence of a positive, statistically significant relationship between security Psychological and loyalty to the homeland among the study sample. The study recommended the necessity of designing preventive and therapeutic programs concerned with solving the problems of Saudi youth to achieve psychological security and then enhance their loyalty to the homeland.

Keywords :Psychological security - loyalty to the homeland - Saudi youth.

الأمن النفسي وعلاقته بالولاء للوطن لدى الشباب السعودي بمدينة الرياض في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠

د. عائشة علي عبده حجازي استاذ علم النفس المشارك
كلية التربية والتنمية البشرية جامعة الاميرة نوره بنت عبد الرحمن
مقدمة الدراسة:

تُمثل الحاجة إلى الأمن النفسي أحد المطالب الأساسية في حياة الإنسان ولحياة الإنسان قال الله تعالى: [الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَأَمَّنَّهُمْ مِنْ خَوْفٍ] (سورة قريش، آية ٤)، ومن ثم ينضوي الإنسان ضمن الجماعة التي تحقق له إشباع هذه الحاجة، شأنه في ذلك شأن باقي الحاجات.

ويعد الأمن النفسي من الحاجات النفسية للفرد، وإلا سينشأ الفرد فاقداً للأمن النفسي وبالتالي يصبح عرضة للإصابة بالاضطرابات النفسية (متولي، ٢٠١٨). ويتحدد الأمن النفسي بعملية التنشئة الاجتماعية وأساليبها من تسامح وعقاب وتسلط وديمقراطية، ونقص الأمن النفسي يرتبط ايجابيا بالإصرار والتشبس بالرأي والجمود الفكري، كما يرتبط بتعرض الفرد للأمراض والاضطرابات النفسية (أبو ذويب، ٢٠١٩).

والأمن النفسي يعتبر من المطالب الأساسية لأفراد المجتمع باختلاف فئاته، حيث أن كثيراً من الحاجات الأساسية ترتبط بمشاعر الأمن النفسي لدى الفرد إذ أن هذه الحاجات تكتسب أهميتها وتظهر عند تحقيق المطلب الأساسي والتمثل في الصحة النفسية (ابراهيم، ٢٠١٩). فهو يعتبر ركيزة أساسية من ركائز الصحة النفسية، إذ يراها ماسلو من الحاجات والمتطلبات الأساسية في هرمه الشهير للحاجات الإنسانية، وعاملاً هاماً في تكوين الشخصية الناضجة المنتجة والمحقة لذاتها. واعتبرها عنصراً أساسياً في تحقيق رفاهية الأفراد.

والأمن النفسي هو حالة يشعر فيها الفرد بالاستقرار والسكينة والطمأنينة، وهو يشمل الجوانب الاجتماعية والوجدانية والعقلية، ويحرر الفرد من مشاعر التهديد والخوف ويصل به إلى حالة الاطمئنان على نفسه ومستقبله، والثقة بالآخرين ويعزز السلوكيات الإيجابية لديه (الحوال، ٢٠١٨).

ويرتبط الأمن النفسي إيجابياً بصحة الفرد النفسية والبدنية، وعلاقاته الاجتماعية ومهاراته الحياتية، وبمدى قدرته على إشباع حاجاته والتوافق بكافة أشكاله، وعلى ثقته بنفسه وقدرته على تنظيم ذاته مع الانفتاح على الآخرين (عبد العال، ٢٠١١). كما أن توافق الفرد الاجتماعي في مراحل نموه المختلفة يتوقف على مدى شعوره بالأمن والطمأنينة في طفولته، إذ أن إحساس الفرد بالأمن والطمأنينة سيؤدي إلى نموه السوي والقدرة على تحقيق ذاته في المستقبل، كما يؤكد الباحثين في علم النفس الإكلينيكي أن العصبيين والجانحين يعانون من فقدان الشعور بالأمن (نعيسة، ٢٠١٤). والأمن النفسي هو نتاج تفاعل الفرد مع بيئته الاجتماعية، فخبرات الفرد في بيئته والمواقف الاجتماعية التي مر بها الفرد لها دور كبير في الرفع أو الخفض من مستوى الشعور بالأمن النفسي لديه (عبد السلام، ١٩٧٩). كما أن التنشئة الاجتماعية التي تساعد على إشباع الحاجات الاجتماعية للفرد لها دور كبير في تحقيق أمنه النفسي، فهي تركز على تدريب الفرد ليتشرب قيم مجتمعه وعاداته وتقاليده وتعدده ليكون شخص صالح في المجتمع يتحمل مسؤولياته ويقوم بدوره كما يجب (الشريفين، ٢٠١٤).

كما يعد الأمن النفسي من الضرورات الأساسية التي يعد إشباعها مطلباً مهماً واحتياجاً من الاحتياجات التي لا غنى عنها لأي إنسان فالأمن النفسي هو شعور الفرد بأنه آمن على نفسه محبوب لدى أسرته ومجتمعه، وله مكانته الاجتماعية المستقرة وله أيضاً بيئته التي لا تسبب له إحباطاً أو تهديداً أو شعوراً بالقلق بيئة اجتماعية تحتضنه بكامل المودة وتشعره بالانتماء القوي لها (العنزي، ٢٠١٧).

وفي ظل التقدم العلمي والثورة المعرفية التي تجتاح العالم ظهرت مصطلحات ذات تأثير كبير في القيم والأفكار ومن هذه المصطلحات الولاء والانتماء الوطني الذي تعددت استخداماته ودلالاته وحمل مضامين تؤثر في سلوك البشر؛ حيث يعد سلوك يعبر عن امتثال الفرد للقيم الوطنية السائدة في مجتمعه، والاعتزاز بالرموز الوطنية، والالتزام بالقوانين والأنظمة السائدة والمحافظة على ثروات الوطن وممتلكاته. (القادر، ٢٠٢١). كما يعد الولاء للوطن واحداً من أهم المفاهيم التي تحدد طبيعة العلاقة بين الفرد والمجتمع، وإذ لم يتوفر دافع الانتماء يصبح الفرد في حالة حياد عاطفي بالنسبة للآخرين أو المجتمع، ويصبح في

د. عائشة علي عبده حجازي

حالة ركود وعدم نشاط لعدم توفر الدافع على أداء فعل معين ويفصل عن ماضيه ومستقبله (ربيعه، ٢٠١٧). ومما لا شك فيه أن تعزيز مبادئ وقيم الولاء للوطن لدى الأفراد له دور كبير في إحساس الفرد بالأمن النفسي. الذي يتمثل في الثقة بالنفس وإقامة علاقات طيبة مع الآخرين.

إن تعزيز الولاء للوطن يعتبر مطلب مهم وأساسي يحقق أمن واستقرار المجتمع والأفراد ومن ثم أمنهم النفسي، وقد أجريت العديد من الدراسات والأبحاث التي اهتمت بتعزيز الهوية الوطنية لدى الأفراد بصفة عامة ولدى فئات عمرية مختلفة ، فقد وضع (السبيعي، ٢٠١٩) تصوراً مقترحاً لتعزيز الشخصية الوطنية السعودية والولاء للوطن في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، مستخدماً المنهج الوصفي في بحثه الذي استند فيه على الأهداف الأساسية لتعزيز الشخصية الوطنية في رؤية ٢٠٣٠ ومنها تعزيز قيم التسامح والوسطية والالتقان والانضباط والعدالة والشفافية والعزيمة والمثابرة، وقد تم بناء هذا التصور وفقاً لعدة محاور تمثلت في: التربية على المواطنة والانتماء، الاهتمام بالمحتوى التعليمي لتحقيق هذا التعزيز ومواجهة التحديات، متطلبات الحد من التأثيرات السلبية للعولمة الثقافية على الهوية والشخصية السعودية، ودور الإعلام الإسلامي في توجيه عناصر الشخصية.

ولذلك نجد أن هناك علاقة إيجابية وحتمية بين الولاء الوطني والأمن النفسي حيث يشير الولاء الوطني بأنه ارتباط بالأرض وبالنظام السياسي دون تمييز عرقي بين المواطنين أو طبقي اقتصادي أو طائفي ديني أو أصولهم الاجتماعية بل انصهارهم في بوتقة واحدة وهذا يمثل هدفاً من أهداف التنشئة السياسية، ومن ثم فالولاء هو اتجاه نفسي اجتماعي ذو جانب انفعالي عاطفي وجانب سلوكي يدفع الفرد للقيام بسلوك معين نحو مصلحة ما تتعلق بانتمائه للجماعة ، هذا بالإضافة إلى جانبه المعرفي والذي يتمثل في إدراك الفرد للمفاهيم والقيم التي يستند إليها بالشعور بالولاء. (عمارة فيروز ٢٠١١٠).

وبما أن للبيئة الاجتماعية وإحساس الفرد بالتقبل والولاء والاستقرار في المجتمع دور كبير في تحقيق النمو النفسي السليم للفرد، حيث أن الشخص الآمن نفسياً يشعر بالثقة

الأمن النفسي وعلاقته بالولاء للوطن لدى الشباب السعودي بمدينة الرياض في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠
والإطمئنان وتقل مشاعر الخوف والتهديد لديه (زهران، ٢٠٠٥) فقد ركزت الدراسة الحالية على تعزيز الولاء للوطن ومن ثم معرفة علاقته بالأمن النفسي للشباب السعودي وفقاً لرؤية المملكة ٢٠٣٠.

واستناداً على ما تقدم نجد أننا بصدد متغيرين غاية في الأهمية وهما الحاجة للأمن النفسي، والولاء للوطن، وهما موضوعان نحن أحوج ما نكون إلى دراستهما واستجلاء العلاقة بينهما، وبخاصة ونحن في هذه الحالة الذي يمر بها المجتمع، وهذا ما تحاول الدراسة الحالية الكشف عنه.

مشكلة الدراسة:

تسعى المملكة إلى تحقيق رؤية جديدة تهدف إلى النمو والازدهار في كافة المجالات، هذه الرؤية تعتبر خارطة الطريق لأفراد المجتمع بحيث يوجه كل فرد جهوده في سبيل تحقيق أهدافها، ومن أبرز ما جاء في هذه الرؤية اهتمامها بتعزيز الشخصية الوطنية القائمة على القيم الإسلامية والولاء للوطن وتعزيز الخصائص الشخصية والنفسية لديه، ووقايته من المهددات الدينية والأمنية والثقافية والإعلامية وغرس المبادئ والقيم الوطنية والاهتمام بالأمن النفسي وتعزيز السلوكيات الإيجابية لديه.

وانطلاقاً من هذه الرؤية فقد سعت الدراسة إلى الوقوف على مستوى الأمن النفسي والولاء للوطن والعلاقة بينهما للشباب السعودي، بهدف تشكيل تلك الشخصية الوطنية التي تساهم في تنمية الوطن والرفعة بشأنه وتحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠.

حيث شعور الفرد بالأمن النفسي، ونجاحه في إقامة علاقات مع الآخرين، تعد من أبرز المؤشرات الإيجابية للصحة النفسية؛ مما يحقق التوافق النفسي، والبعد عن التصلب والانفتاح على الآخرين، كما تعد الثقة بالنفس من المقومات الرئيسية للنجاح في الحياة، وتعد الحاجة إلى الأمن من أهم الحاجات النفسية، (محمود، ٢٠١٤).

ويعد الأمن النفسي من أهم مقومات الحياة لكل الأفراد، إذ يتطلع إليه الإنسان في كل زمان ومكان، من مهده إلى لحدده، فإذا ما وجد ما يهدده هرع إلى ملجأ أمن ينشد فيه الأمن والأمان والسكينة حيث أن الأمن النفسي من أهم الحاجات النفسية، ومن أهم دوافع السلوك

طوال الحياة، وهو من الحاجات الأساسية اللازمة للنمو النفسي والتوافق النفسي للفرد (الكر يديس، ٢٠١٦).

والشعور بالانتماء هو المسؤول عن التوازن النفسي للفرد ويمثل الركيزة الأساسية التي يستند إليها في علاقته بالجماعة التي يحيا بينهما، كما أنه مسؤول عن تشكيل كثير من مشاعر الفرد واتجاهاته وسلوكياته، ويزيد من رضاه عن علاقاته الاجتماعية داخل الجماعة والمجتمع الذي يعيش فيه. (أبو النيل، ٢٠١٠)، كما أشارت نتائج الدراسات إلى وجود ارتباط دال بين قبول الآخر والاستقرار الأسري لتعزيز الانتماء الوطني المدرك لدى الشباب (السيد، ٢٠٢١)، ودراسة الخولي (٢٠١١).

ومؤكدًا وجود ارتباط نحو هذا الوطن باعتباره عضواً فيه ويشعر نحوه بالفخر والولاء، ويعتبر ولاؤه وتوحده معه ويكون منشغلاً ومهموماً بقضاياها وعلى وعي وإدراك بمشكلاته وملتزماً بالمعايير والقوانين والقيم الإيجابية التي ترفع من شأنه وتنهض به ومحافظاً على مصالحه ومكتسباته (العامر، ٢٠٠٥). وبذلك نجد أن هناك أهمية قصوى لضرورة غرس وبناء وتنمية روح الولاء الوطني لدى الشباب الجامعي من خلال تزويدهم بالمعارف والمعلومات عن حقوقهم وواجباتهم داخل المجتمع لكي يستطيع الشاب المشاركة في تحمل المسؤولية والقيام بأدواره المنوطة به داخل المجتمع الذي يعيش فيه، وأن يكون مواطناً مشاركاً بشكل إيجابي في كل شئون مجتمعه والعمل على غرس الاتجاهات والقيم الإيجابية في نفوس هؤلاء الشباب مثل الولاء الوطني والعمل التعاوني والمشاركة والمساواة والعدالة والديمقراطية والحرية وانعكاس ذلك على سلوكياته داخل المجتمع وتجنب الممارسات السلوكية السلبية والعمل على دعم السلوكيات الإيجابية لديهم، وذلك من خلال البرامج التوعوية التي تقدم لهؤلاء الشباب عن طريق المناقشات الجماعية والندوات والمحاضرات وتدريبهم على لغة الحوار وقبول الرأي والرأي الآخر، وتقبل الآخر الذي يشاركه داخل المجتمع والعمل على إكسابه المهارات والقدرات التي تمكنه من الاختيار والانتقاء بين الكم الهائل من المعارف والمعلومات المتوفرة لديه ومناقشة الآراء والرؤى المختلفة، ولا سيما بعد التقدم الهائل في وسائل الإعلام والثورة التكنولوجية على الصعيد العالمي (عمار،

الأمن النفسي وعلاقته بالولاء للوطن لدى الشباب السعودي بمدينة الرياض في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠
فيروز، ٢٠١١)، كما أن الولاء الوطني ليس مجرد مفاهيم مجردة بل هو خبرة معاشة من خلال الواقع، فالولاء الوطني هو أن يستشعر المواطن من خلال خبرته أنه يعيش في ظل وطن يحميه ويدافع عنه وعن هويته، ويحقق له الحد الأدنى من الرعاية مع العدل والكفاية وتحقيق الذات ، وفي هذه الحالة تتكون وتترسخ لديه قيم الولاء لهذا الوطن (القرشي خلف وصالح محمد، ٢٠١٣).

تتمثل مشكلة الدراسة في الكشف عن الأمن النفسي وعلاقته بالولاء للوطن لدى الشباب السعودي بمدينة الرياض في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠
وفي حدود علم الباحثة قلة الدراسات التي تناولت علاقة الأمن النفسي بالولاء للوطن لدى عينة من الشباب السعودي، فجاءت فكرة هذه الدراسة للوقوف على علاقة الأمن النفسي بالولاء للوطن لديهم، وبالتحديد حاولت هذه الدراسة الإجابة عن السؤال الآتي:
ما طبيعة العلاقة بين الأمن النفسي والولاء للوطن لدى الشباب السعودي؟

وتتفرع منه التساؤلات الفرعية الآتية

- ما مستوى الأمن النفسي لدى هذه الفئة من الشباب السعودي؟
- ما مستوى الولاء للوطن لدى هذه الفئة من الشباب السعودي؟
- هل توجد فروق في متوسطات درجات مقياس الأمن النفسي والولاء للوطن لدى الشباب السعودي تعزى للنوع (ذكور – إناث)؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية الى: -

- لكل دراسة علمية قيمة علمية تتحدد من خلال الأهداف التي ترمي إليها ويتمثل الهدف الذي نصبوا إليه في هذه الدراسة في الآتي:
- الكشف عن طبيعة العلاقة بين متغيري الدراسة الأمن النفسي والولاء للوطن لدى الشباب السعودي.
- الكشف عن مستوى كل من الأمن النفسي والولاء للوطن لدى الشباب السعودي.
- الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في كل من الأمن النفسي والولاء للوطن لدى الشباب السعودي.

الأهمية النظرية:

- تكمن أهمية الدراسة الحالية في أهمية متغيراتها الأمن النفسي والولاء للوطن يعدان من المتغيرات الواقية من الوقوع فريسة للظواهر السلبية للمجتمع.
 - تسهم في زيادة وعي المسؤولين بخطر ضعف الولاء الوطني لدى الشباب، والعمل على حمايتهم من اثاره. حيث أنهم يمثلون امل الغد، والقادرين على راية الوطن.
 - تكمن أهمية الدراسة في أهمية العينة المستخدمة وهي الشباب الذين هم عرضة أكثر من أي وقت مضى بسهولة التأثر بالأراء والأفكار المنحرفة.
 - جاءت هذه الدراسة تلبية لتوصيات بعض الدراسات السابقة التي عنيت بموضوع الأمن الوطني والولاء الوطني والتي أوضحت الحاجة الماسة إلى إجراء دراسات تهتم بتعزيزه لدى فئة الشباب ويعود ذلك إلى أهمية متغير الأمن النفسي فالفرد المطمئن نفسياً يملك مشاعر إيجابية عن نفسه وعلاقاته مع الآخرين.
- الأهمية التطبيقية:**

- تنفيذ نتائج الدراسة المتخصصين في علم النفس والارشاد النفسي في تصميم برامج وقائية وعلاجية تساعد في تعزيز الولاء للوطن لدى الشباب.
- تساعد نتائج الدراسة في تصميم برامج ارشادية لتنمية الأمن النفسي وتعزيزه لدى الشباب.

مصطلحات الدراسة:

١- الأمن النفسي: Psychological security

يعرف الأمن النفسي بأنه: " طمأنينة النفس وزوال الخوف، والشعور بالحب والقبول، والانتماء والمكانة في الجماعة فيقبل الفرد ذاته، ويشعر بالاستقلالية، ويبنى علاقات إيجابية مع الآخرين، ويكون له أهداف محددة في الحياة" (الصوافي، ٢٠١٩)

وعرفت شقير (٢٠٠٥، ٦-٧) بأن الأمن النفسي شعور مركب يحمل في طياته شعور الفرد بالسعادة والرضا بما يحقق له الشعور بالأمن والاطمئنان، وأنه متقبل من الآخرين بما يمكنه من تحقيق قدر أكبر من الانتماء لهم، ويضمن له قدراً من الثبات الانفعالي والتقبل الذاتي واحترام الذات، بعيداً عن خطر الإصابة باضطرابات نفسية أو صراعات أو أي خطر يهدد أمنه واستقراره في الحياة.

الأمن النفسي وعلاقته بالولاء للوطن لدى الشباب السعودي بمدينة الرياض في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠
وتعرفه الباحثة إجرائياً: بأنه إحساس الفرد بإشباع الحاجات، وشعوره بالاستقلالية، وذلك من خلال تقبل الآخرين له وقبوله لهم، وشعوره بالأمن وتدني مستوى التهديد والقلق ويقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الأمن النفسي المستخدم في الدراسة الحالية.

٢-الولاء الوطني: -loyalty to the homeland

يعرف الولاء الوطني بأنه "ارتباط الفرد بوطنه والشعور بالولاء والاعتزاز بهويته، وأداء ما عليه من واجبات تجاه هذا الوطن كالحفاظ على ممتلكاته والدفاع عن مصالحه والمساهمة في حل مشكلاته مما يشعره بالأمن والاستقرار" (السيد، ٢٠٢١)

ويزيد الولاء الوطني من تماسك المجتمع وتقوية الروابط بين الأفراد والجماعات، وتشكيل فكر الانسان وإدراكه للأمور، وشعوره بالأمان والاستقرار والمشاركة الفاعلة مع أفراد المجتمع فيما يعلي شأنه ورفعته (العبدلي وعمران، ٢٠١٦).

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: ارتباط الفرد بالأرض وبالنظام السياسي دون تمييز عرقي بين المواطنين أو طبقي اقتصادي أو طائفي ديني أو أصولهم الاجتماعية بل انصهارهم في بوتقة واحدة، كما يعرف الولاء الوطني بأنه اتجاه نفسي اجتماعي ذو جانب انفعالي عاطفي وجانب سلوكي يدفع الفرد للقيام بسلوك معين نحو مصلحة ما تتعلق بانتمائه للجماعة، هذا بالإضافة إلى جانبه المعرفي والذي يتمثل في إدراك الفرد للمفاهيم والقيم التي يستند إليها بالشعور بالولاء، ويقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على اختبار الانتماء الوطني المدرك المستخدم في الدراسة الحالية طالبات المرحلة المتوسطة:

٣- الشباب السعودي:

هم فئة الشباب السعودي من عمر (٢٠ - ٣٠) عاما بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.

٤-رؤية المملكة ٢٠٣٠ : Vision 2030

وهي النظرة البعيدة النافذة التي يستطيع من خلالها قائد المؤسسة أو مديرها إلى تحقيق الأهداف المرسومة أو هي توصيف عام لمستقبل المؤسسة الذي تطمح إليه في ضوء تحليل البيئتين الداخلية والخارجية (محمد، ٢٠١١).

- الحدود الموضوعية: دراسة العلاقة بين الأمن النفسي والولاء للوطن لدى الشباب السعودي.
 - الحدود المكانية: مدينة الرياض – المملكة العربية السعودية.
 - الحدود البشرية: تكونت عينة الدراسة من مجموعة من الشباب السعودي (ذكور / إناث).
 - الحدود الزمانية: تم إجراء هذه الدراسة خلال النصف الأول من العام الميلادي ٢٠٢٣ الموافق النصف الثاني من العام الهجري ١٤٤٤هـ.
- المفاهيم النظرية للدراسة:

أولاً: الأمن النفسي: Psychological security

المفهوم:

وردت كلمة الأمن لغوياً في المعجم الوجيز (مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٣، ٢٥) بمعنى أمن – أماناً، وأماناً، وإمناً، وأمنة: اطمأنَّ ولم يخف فهو آمن، والأمنُ ضدُّ الخوف. وذكر (ماسلو Maslow ١٩٧٠) بأن الحاجة إلى الأمن تعني الحاجة إلى الأمن والأمان، والاستقرار، والحماية، والتحرر من الخوف والقلق، والإحساس بعدم الخطر، والحاجة إلى الترابط والنظام، والحدود

(Aiken, 1995, 171; Fenniman, 2010,33)

وذكر (الحفني، ١٩٩٤، ٧٧٠) بأن الأمن النفسي ينبع من شعور الفرد بأنه يستطيع الإبقاء على علاقات مشبعة ومتزنة مع الناس ذوي الأهمية الانفعالية في حياته. وعرف كل من (جابر وكفاي ١٩٩٥، ٣٤٢٤) أن الأمن النفسي يعني الطمأنينة والاحساس بالأمان والثقة والتحرر من الخوف أو من التهديد. وهو شعور ناتج من عوامل مثل: الدفء وتقبل الآباء والأصدقاء، ونمو القدرات والمهارات المناسبة، وكذلك الخبرات التي تبني قوة الأنا. وعرف زهران (٢٠٠٥، ٤٤٥) الأمن النفسي بأنه الطمأنينة النفسية أو الانفعالية، والأمن الشخصي، حيث يكون إشباع الحاجات مضموناً وغير معرض للخطر.

وأشارت ميللياد (Mulyadi, 2010, 73) إلى أن الأمن النفسي يعني شعور الفرد بالراحة والثقة بالنفس، والقدرة على تقدير ذاته وتحقيق قدراته وتحسين إبداعاته. وعرفت بسيوني والصبان (٢٠١١، ١٣٣) الأمن النفسي بأنه حالة نفسية يشعر الفرد من خلالها بالطمأنينة والأمان والراحة النفسية، وإشباع حاجاته ومطالبة، وعدم الشعور بالخوف أو الخطر.

وعرفت الدومي (Al-Domi, 2012, 53) الأمن النفسي بأنه شعور الفرد بالسلام الداخلي وهدوء القلب والراحة النفسية، والصفاء، وعدم الخوف، والقلق.

وذهب ريبيين، ويسس وكول (Rubin, Weiss & Coll, 2013, 420) إلى أن الأمن النفسي يعني شعور الفرد بالإيجابية تجاه نفسه، والكفاءة في إدارة بيئته، وتحقيق الأهداف الشخصية وفقاً لقدراته وامكانياته، والاتجاه الإيجابي نحو ذاته وتقبلها.

ويعرف أيضا بأنه "شعور الفرد بالاستقرار والتحرر من الخوف والقلق لتحقيق متطلباته ومساعدته على إدراك قدرته وجعله أكثر تكيفا مع الذات وبالتالي مع المجتمع (أبو ذويب، ٢٠١٩)

واستخلصت الباحثة من التعريفات السابقة للأمن النفسي أنه: حالة نفسية داخلية يشعر الفرد من خلالها بالطمأنينة والثقة في الذات والآخرين.

مكونات الأمن النفسي:

ويرى كلا من زوتوفا وكارابيتيان (Karapetyan, 2018 & Zotova) أن

الحديث عن الأمن النفسي يشمل كلا من الظواهر النفسية والاجتماعية نظرا لأهميتها للفرد والمجتمع ككل، فالأمن النفسي للسكان يعتبر مؤشرا للأمن النفسي للمجتمع بأكمله.

وفي ضوء أبعاد الأمن النفسي التي ذكرها ماسلو (عبد السلام، ١٩٧٩) وهي: شعور الفرد بتقبل الآخرين ومحبتهم ومودتهم. شعور الفرد بالانتماء والمكانة داخل الجماعة. الشعور الإيجابي نحو بيئته وحياته فيها واعتبارها مكانا سارا دافئا. شعوره بالرضا والسعادة، وقلة الكراهية والتسامح مع الغير.

د. عائشة علي عبده حجازي

وحددت شقير (٢٠٠٥) أبعاد الأمن النفسي في: الأمن النفسي وتكوين الفرد ورؤيته للمستقبل، والأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد، الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية للفرد، الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية للفرد، وتبنت الباحثة هذه الأبعاد في هذه الدراسة نظراً لمناسبتها لهذه الدراسة.

أهمية الأمن النفسي:

يشير الدومي (AI – Domi, 2012, 52) إلى أن إحساس الفرد بالراحة والهدوء وراحة البال تأتي في مصاف الأولويات الأولى للإنسان، وإن كل فرد يحاول الوصول إليها، ولكن بعض الناس يعتقد أن الوصول للراحة النفسية عن طريق جمع المال أو الاهتمام بالزينة البدنية أو أي خصائص ذاتية أخرى، لكن الشعور بالراحة النفسية الحقيقية هي الأمن النفسي الروح.

وتؤكد محمود وعبد الغني (٢٠٠٦، ٩٢) أهمية الحاجة إلى الأمن النفسي، فالفرد لا يستطيع أن ينمو نفسياً سليماً دون إشباع حاجته للأمن النفسي، فتوافق الفرد في مراحل نموه المختلفة يتوقف على مدى شعوره بالأمن النفسي والطمأنينة في مجتمعه، فإذا تربي الفرد في جو أسري آمن ودافئ مشبع لحاجاته، فإنه يميل إلى تعميم هذا الشعور على بيئته الاجتماعية، فيرى أنها مشبعة لحاجاته ويرى في الناس الخير فيتعاون ويتعامل بصدق، ويتسم بالنفاؤل والرضا مما يجعله يحظى بتقدير الآخرين.

١. العوامل المؤثرة في الأمن النفسي:

يذكر عبد المجيد (٢٠١١، ٢٩٢ - ٢٩٥) أهم العوامل والمتغيرات المؤثرة في الأمن النفسي فيما يأتي: الإيمان بالله والتمسك بتعاليم الدين، التنشئة الاجتماعية، المساندة الاجتماعية، المرونة الفكرية، الصحة الجسمية، الصحة النفسية، العوامل الاقتصادية، الاستقرار الأسري والاجتماعي، فجميعها يجعل الإنسان أكثر إحساساً بالأمن النفسي.

نظرية إريكسون *Erikson* في النمو النفسي الاجتماعي:

يرى إريكسون أن الأمن النفسي والحب والثقة في الآخرين يؤدي إشباعها خاصة في السنوات الأولى من حياة الفرد إلى سيادة الإحساس بالطمأنينة النفسية في المراحل اللاحقة. ومنها (الثقة مقابل عدم الثقة) و (الود مقابل الإنعزال) في تصنيف إريكسون لمراحل النمو النفسي الاجتماعي. بالفرد في السنين الأولى من حياته إن لم يتحقق له الحب ويشعر بالأمن فقد ثقته في العالم من حوله وطور مشاعراً من عدم الثقة في الآخرين بالانعزال والابتعاد عنهم وكذلك الحال في بداية سن المراهقة، ففشل المراهق في تطوير علاقات حميمة مع الآخرين يجعله يميل إلى الوحدة والعزلة (الرقاص والرافعي، ٢٠١٠، ١٣٦).

نظرية ماسلو *Maslow* في الحاجات:

أكد ماسلو على الحاجة إلى الأمن عندما وضع نظاماً هرمياً للحاجات يقوم على أساس أن حاجات الفرد تنتظم في تدرج من الأولوية والقوة، فبمجرد إشباع الحاجات في مستوى ما فإن الحاجات الموجودة في المستوى التالي تظهر مباشرة ويكون لها الأولوية في الإشباع، وتحتل الحاجة إلى الأمن المرتبة الثانية من حيث الأهمية، فالحاجات الأولى التي يجب إشباعها هي الحاجات الفسيولوجية التي تمثل قاعدة هذا الهرم، ويتبعها الحاجة للأمن، ثم الحاجة للانتماء والحب، فالحاجة لتقدير الذات، والحاجة لتحقيق الذات. (Zimbardo &

Weber, 1994, 39; Engler, 1995,343-344)

وتمثل الحاجة إلى الأمن النفسي أهمية كبيرة في تحقيق النمو السليم للفرد، حيث يرى ماسلو أن توافق الفرد خلال مراحل حياته المختلفة يتوقف على مدى شعوره بالأمن في سنوات حياته الأولى. ذلك أن شعور الطفل بالأمن يجعله ينتمي إلى بيئته ويتقبل ذاته ويكون مفهوم موجب للذات، وعلى العكس من ذلك فإن فقدانه للشعور بالأمن يؤدي إلى سوء توافقه النفسي والاجتماعي. ويتحقق الشعور بالأمن في ظل أساليب التنشئة الاجتماعية القائمة على الدفء والحنان وإشعار الطفل بأنه مرغوب فيه، في حين أن الحرمان من العطف الأبوي

د. عائشة علي عبده حجازي

وأساليب الرعاية والتربية القائمة على الرفض أو النبذ أو الإهمال هي مصادر أساسية لفقدان الشعور بالأمن (بدر، ٢٠١٢، ٢٧٥).

واستنباطاً مما سبق نجد أن جذور الإحساس بالأمن النفسي تبدأ في مرحلة الطفولة، ويمتد تأثيره على الفرد في مراحل حياته المقبلة.

ثانياً: الولاء للوطن: **loyalty to the homeland**

المفهوم:

وردت كلمة الوطن لغوياً في معجم مختار الصحاح للرازي (١٩٩٢، ٣٠٣) بمعنى الوطن: محل الإنسان، وأوطان: الغنم مرابضها، وأوطن الأرض وطنها واستوطنها (واتطنها) أي اتخذها وطناً، و (توطنين) النفس على الشيء كالتمهيد، والمواطن: المشاهد من مشاهد الحرب قال الله تعالى: **[لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ]** (سورة التوبة، آية ٢٥).

ورأت عبد المعتمد (١٩٩٣، ١٤٩) أن الولاء للوطن هو شعور بالارتباط بالوطن ومحاولة إعلاء شأنه ودعم نظامه وبذل الطاقة والجهد في سبيل تحقيق ذلك.

وذهبت زيدان (٢٠٠١، ٣٧٩) إلى أن الولاء للوطن يقصد به مشاعر الفرد نحو وطنه وحكومته وقياداته وهيئاته ومؤسساته ومنظماته المختلفة وإيمانه به وإخلاصه ووفائه له وثقته فيه والحرص على سمعته والخيرة عليه وصيانة مرافقه والحفاظ على أسرارهِ والدفاع عنه والتضحية من أجله والفخر بالانتماء إليه والسعي إلى تطويره عن طريق التفاني في العمل. وأشارت عبدالصمد (٢٠٠٥، ٣٢٧) إلى أن الولاء للوطن يعني شعور الفرد بالحب والإخلاص، والالتزام الموجه نحو الوطن، بحيث يتضح ذلك في التضحية، والاعتزاز، والحماية، والالتزام بالنظم والقوانين والمعايير الاجتماعية، والعمل على تطويرها إلى الأفضل. وذكرت السبع، وخاقو (٢٠٠٧، ١٠٣) أن الولاء للوطن يتمثل في حب الوطن ودعمه ونصرته، ليكون وطن الأمن والرخاء، وطن القوة والعلم، والولاء للوطن يعني البحث عن مصالح البشر الذين يعيشون على أرضه والإخلاص في المحافظة على ثرواته وإمكاناته وفدائه بالأرواح والأموال في حالة الاعتداء عليه، والولاء للوطن يعني محبة أهله ونصرتهم.

و عرف كلينج (Kleing, 2007) الولاء بأنه استعداد إرادي وعملي يوجه وجدان الفرد في صورة أفعال لصالح موضوع الولاء.

ورأت رشدان (٢٠١١، ١٢٦) أن الولاء للوطن يعني المشاعر والأحاسيس والسلوكيات الإيجابية للفرد تجاه وطنه، والتي تتمثل في الحب والبذل والعطاء والتضحية وتحمل المسؤولية من أجل الوطن.

وذهب جوليموري (Jollimore, 2013, 52) إلى أن الولاء هو أن يكون لدى الفرد الرغبة في التضحية باهتماماته والتي تصل إلى درجة التضحية بكل ما هو قريب من حياته من أجل الشيء الذي يدين له بالولاء.

وفي ضوء ما سبق لخصت الباحثة إلى أن الولاء للوطن هو: شعور الفرد بالحب الشديد تجاه وطنه، والتعبير عن حبه في سلوكيات تتضمن العطاء والبذل والتضحية لصالح الوطن.

مكونات الولاء للوطن:

ويرى عبد اللاه (١٩٩٣، ١١٨) أن الولاء الحقيقي للوطن يكون عندما تتحول مشاعر الحب والنصرة إلى أيديولوجية وطنية وأنماط سلوكية إيجابية تحقق الخير للوطن سواء على المستوى الوطني أو القومي، أي إن الولاء الوطني لا يرتبط بالالتصاق الجسدي للفرد بالوطن بل يتعدى حدود الوطن فيحب وطنه ويسعى لرفعته ونصرته في الداخل والخارج.

وتشير عبد المعتمد (١٩٩٣، ١٥٢) إلى بعض مؤشرات الولاء والتي تتمثل في الولاء كشعور هو حب الوطن وكسلوك هو التعبير عن هذا الحب.

ويحدد عبد الصمد (٢٠٠٥، ٣٦٣) مكونات الولاء الوطني في ثلاثة أبعاد هي: حب الوطن، والإخلاص الوطني، والالتزام الوطني.

ومن هنا يخلص الباحثة من العرض السابق لمفهوم الولاء للوطن ومكوناته أنه يشتمل على المكونات الآتية:

١. مكون وجداني: ويتمثل في شعور الفرد بالحب الشديد تجاه وطنه.
٢. مكون عقلي (معرفي): ويتمثل في إدراك الفرد للمفاهيم والقيم التي تدعم ولاءه للوطن.
٣. مكون سلوكي: ويتمثل في تعبير الفرد عن حبه لوطنه في سلوكيات تتضمن العطاء والبذل والتضحية لصالح الوطن.

يشير كل من باكمان (Backman,1991.3)، فيجيروا وهاردينج (Figueroa & Harding, 2003, 277) إلى أن الولاء عبارة عن تركيب نفسي سلوكي، يشتمل على اثنين من الأبعاد هما: التعلق النفسي Psychological attachment، والأداء السلوكي Behavioural Consistency. ويحدد فضل عبدالصمد (٢٠٠٥، ٣٦٣) مكونات الولاء الوطني في ثلاثة أبعاد هي: حب الوطن، والإخلاص الوطني، والالتزام الوطني. وترى (levett Jones, Bourgeois, 2007) أن الولاء للوطن يشتمل على المكونات الآتية:

- ١- تقدير الذات: ويتمثل في شعور الفرد بتقدير ذاته تجاه وطنه.
 - ٢- التواصل: ويتمثل في إدراك الفرد للمفاهيم والقيم التي تدعم ولاءه للوطن.
 - ٣- فعالية الذات: ويتمثل في تعبير الفرد عن حبه لوطنه في سلوكيات تتضمن العطاء والبذل والتضحية لصالح الوطن.
- وتستخلص الباحثة من العرض السابق لأبعاد الولاء للوطن أن هذه الأبعاد تتلخص في تقدير الذات، والتواصل، وفعالية الذات.

أهمية الولاء للوطن:

يشير عبد اللاه (١٩٩٣، ١١٩) إلى أن نظريات علم النفس تؤكد أن الولاء للوطن ضرورة إنسانية وحاجة أساسية له وظيفة وجودية في حياة الفرد والمجتمع. فبالولاء للوطن يحقق الفرد ذاتيته، وبالولاء يحقق المجتمع تماسكه واستقراره وتقدمه، وبدون الولاء تتدني ذاته الإنسان إلى أن يصبح جماداً، وبدون الولاء الوطني يفقد المجتمع هويته وكيونته. وفي نفس المضمون تشير عبد المعتمد (١٩٩٣، ١٤٥-١٤٦) إلى أن أهمية الولاء للوطن تكمن في كونه أساساً للمحافظة على كيان المجتمع ومؤشر لتمامتها وترابطها. هذا

الأمن النفسي وعلاقته بالولاء للوطن لدى الشباب السعودي بمدينة الرياض في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠
إذا ما تحقق بقدر أو بأخر، وأن نقصانه أو انعدامه لهو دليل على ما يمكن أن يصل إليه المجتمع من انحدار وتردي.

العوامل المؤثرة في الولاء للوطن:

أشار عبد الله (١٩٩٣، ١٣١) إلى أن المجتمع إذا كان ديمقراطياً يتيح للفرد الحرية، ويقدره ويحقق مصالحه وأمنه، فإن ولاءه للوطن يقوي ويتحول إلى أنماط سلوكية تتجسد في الحب والعطاء والتضحية من أجل الوطن أما إذا كانت الديمقراطية مزيفة، وغابت الحرية الحقيقية والحياة الحرة الكريمة، وعاش الفرد في عالم الإحباطات، والقوانين غير العادلة، فإن ذلك سوف يؤدي إلى غياب ولاء الفرد لوطنه، وزعزعته وضعف جذوره.

أكد زيدان (٢٠٠١، ٣٨٥) أن الولاء للوطن يرتبط ارتباطاً وثيقاً بكل من إشباع الحاجات، وتحقيق المساواة، والعدالة، والرعاية، والخدمات للأفراد.

ووفقاً لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ فإن الله سبحانه بالعديد من المقومات الجغرافية والحضارية والاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية التي نعتز بها ونفخر بالإرث الثقافي والتاريخي السعودي والعربي والإسلامي، وبالتالي فإن الرؤية تسعى للمحافظة على الهوية الوطنية وإبرازها والتعريف بها، ونقلها للأجيال القادمة وذلك بغرس المبادئ والقيم الوطنية والعناية بالتنشئة الاجتماعية، حيث اعتبرت أن الأساس الفعلي لهذه الرؤية يكمن في وجود أفراد ممثلين للهوية الوطنية، وقيمها الراسخة وفخورين بإرثهم الثقافي والتاريخي والعربي والإسلامي، وأهمية المحافظة عليه لتعزيز الوحدة الوطنية وترسيخ القيم الإسلامية العميقة (رؤية المملكة ٢٠١٧، ٢٠٣٠).

فروض الدراسة:

١. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي والولاء للوطن لدى الشباب السعودي.
٢. يوجد مستوى مرتفع من الأمن النفسي لدى الشباب السعودي.
٣. يوجد مستوى مرتفع من الولاء الوطني لدى الشباب السعودي.
٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات مقياسي الأمن النفسي والولاء للوطن لدى الشباب السعودي تعزى للنوع (ذكور – إناث)

هدفت دراسة العمروسي (٢٠٠٦) إلى الكشف عن مستوى الانتماء وعلاقته بالنظرة نحو الذات والعالم والمستقبل لدى طلاب الجامعة. واشتملت الدراسة على عينة (٥٠٠) طالب وطالبة (٢٥٠) طلاباً من الفرقة الثانية والثالثة، (٢٥٠) طالبة من الفرقة الثانية والثالثة وتم استخدام مقياس الانتماء واختبار السلبية في الشخصية من إعداد أمال عبد السميع باظه. وأسفرت الدراسة عن وجود علاقة بين مستوى الانتماء والنظرة للذات والعالم والمستقبل (السارة وغير السارة) لدى الطلاب. كما وجدت علاقة بين مستوى الانتماء والنظرة للذات والعالم والمستقبل لاختلاف الجنس والفرقة الدراسية. وظهر تأثير دال كل من الجنس والفرقة الدراسية وتفاعلاتهما على مستوى الانتماء في بعض أبعاده. وكذلك تأثير دال لكل من الجنس والفرقة الدراسية وتفاعلاتهما على مستوى النظرة للذات والعالم والمستقبل السارة وغير السارة.

وأجرى همفريس (Humphreys,2011) دراسة على عينة تكونت من (٤٢١) طالباً وطالبة من طلبة جامعة ليتوانيا الدولية. (ICC) وأشارت الدراسة إلى أن للتعليم العالي دوراً حاسماً في تنمية المواطنة الفعالة بين الطلبة، وعلى الرغم من أنه تم تحديد مهارات وكفايات المواطنة الفعالة كمهارات أساسية للحياة في أوروبا إلا أن وضع مؤشرات لكيفية تحقيق مهارات المواطنة لا يزال الاهتمام به قليلاً ، لذلك توفر هذه الدراسة بيانات أولية حول استعداد طلبة أوروبا الشرقية في الجامعات للانخراط في سلوكيات المواطنة. وأظهرت نتائج الدراسة أن طلبة الجامعة لديهم قيم واتجاهات تقود إلى مواطنة فعالة، وأن الطلبة الذين لديهم قيم الانتماء والتكافل هم الأكثر مشاركة في إيجاد تغييرات إيجابية تجاه الآخرين. وبينت أيضاً أن برنامج تنمية القيادة يسهم في وعي الطلبة بالمعتقدات والقيم والاتجاهات التي تحفزهم على القيام بأفعال تعزز قيمة الوعي بالذات كقيمة من قيم المواطنة.

وهدف دراسة نعيسة(٢٠١٢) الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الشعور بالاغتراب النفسي والأمن النفسي، وكذلك الكشف عن الفروق بين متوسط درجات طلبة المرحلة الجامعية

والدراسات العليا على مقياس الأمن النفسي ومقياس الاغتراب النفسي تبعاً للمتغيرات التالية (الجنسية- المستوى التعليمي) لدى طلبة جامعة دمشق القاطنين بالمدينة الجامعية. ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام الأدوات التالية: استبيان لقياس ظاهرة الأمن النفسي من إعداد فهد عبد الله الدايم وآخرون. واستبيان لقياس ظاهرة الاغتراب النفسي من إعداد الباحثة بعد الاطلاع على الدراسات السابقة كدراسة سميرة حسن أبكر وآخرون. وتتكون عينة الدراسة من (٣٧٠) طالبا وطالبة من طلبة مدينة السكن الجامعي، وتمثل هذه العينة ما نسبته (٣٪) من مجتمع البحث الأصلي. ومن أهم النتائج التي توصل إليها البحث: - وجود اغتراب نفسي لدى طلبة الجامعة بدرجة متوسطة. - توجد علاقة ارتباطية عكسية سلبية ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلبة على مقياس الأمن النفسي ودرجاتهم على مقياس الاغتراب النفسي. - توجد فروق بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس الأمن النفسي تعزى إلى متغير المستوى التعليمي لصالح طلبة "الدراسات العليا". - توجد فروق بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس الأمن النفسي تعزى إلى متغير الجنسية لصالح السوريين. - توجد فروق بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس الاغتراب النفسي تعزى إلى متغير المستوى لصالح طلبة المستوى التعليمي "الإجازة". - توجد فروق بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس الاغتراب النفسي تعزى إلى متغير الجنسية لصالح الطلبة العرب. وانتهى البحث إلى مجموعة من المقترحات: □ اتباع أساليب في التنشئة الاجتماعية تساعد الطفل على أن ينمو بصورة سليمة بعيدا عن كل أشكال التوتر والاضطراب كمرحلة هامة تؤثر مظاهر نموها على مرحلة الشباب. □ نظرا لوجود بعض الطلبة لديهم اغتراب نفسي، ووجود بعض الطلبة لديهم عدم الشعور بالأمن النفسي، ترى الباحثة ضرورة الاهتمام بالمحاضرات والندوات وعقد اللقاءات الطلابية بهدف تحقيق الطمأنينة النفسية لديهم.

كما هدفت دراسة الكريديس،(٢٠١٦) إلى التعرف على العلاقة بين الاغتراب النفسي والأمن النفسي، والتعرف على الفروق في متغيرات الدراسة بسبب متغير (مدة الإقامة_ نوع التخصص-المعدل التراكمي). وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالبة من طالبات

د. عائشة علي عبده حجازي

جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن القاطنات بالمدينة الجامعية. وأسفرت النتائج عن وجود علاقة عكسية سالبة بين الدرجة الكلية لمقياس الاغتراب النفسي والدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي، ووجود فروق في الدرجة الكلية لمقياس الاغتراب النفسي بسبب متغير مدة الإقامة لصالح الطالبات اللواتي مدة إقامتهن أقل من سنتين، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من الاغتراب النفسي والأمن النفسي تعود لاختلاف نوع التخصص، كما اشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا في الاغتراب النفسي لصالح الطالبات اللواتي تقديرهن (جيد فأقل)، كما توجد فروق دالة إحصائيا في الأمن النفسي لصالح الطالبات اللاتي مدة إقامتهن أكثر من ثلاث سنوات، لا توجد فروق دالة احصائياً في الأمن النفسي تعود لاختلاف المعدل التراكمي.

وأجرى كروجر (Krager,2018) دراسة بعنوان " تأثير دور المواطن وواجبه الوطني على سلوك المواطنة المنظمة ". وكان هدف الدراسة يتمثل في إجراء اختبار نظام تحليلي يخاطب باحترام وبطرق مباشرة وغير مباشرة تنبؤات حول التنمية لدور سلوك المواطنة ، وبصفة خاصة تنمية دور المواطن وواجبه لدى الموظفين حتى يدخل في سلوكياتهم في أثناء العمل. وقد طبقت عينة الدراسة على (١٨٥) مواطناً كمشاركين في هذه الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة مساهمة دور الواجب الوطني بأهمية كبيرة في التنبؤ بسلوك المواطنة المنظمة وتصرفاتها، وعليه فإن الواجب الوطني متقلب؛ لذا يجب أن يعطى أهمية بالغة في الدراسات المستقبلية التي تبحث سلوك المواطنة المنظمة وتصرفاتها.

هدفت دراسة عبدالله(٢٠٢٠) للتعرف على العلاقة بين استراتيجيات مواجهة أحداث الحياة الضاغطة والأمن النفسي لدى الشباب المتمدرس، ومعرفة مدى تأثر استراتيجيات المواجهة بكل من: الجنس، ومكان السكن، والحالة الاجتماعية، والسن، والمستوى الدراسي. وبلغت عينة الدراسة (٣٠٠) فرد من (تلاميذ الثالثة ثانوي وطلبة الجامعة) من مناطق مختلفة (مؤسسات ثانوية وجامعية من ولايات: أدرار، المسيلة، سعيدة) وقد استخدم الباحث في الدراسة مقياسين: أحدهما لمقياس استراتيجيات مواجهة أحداث الحياة الضاغطة، والآخر لمقياس الأمن النفسي للشباب. وأسفرت نتائج الدراسة عن: أن الشباب يستخدمون

استراتيجيات متعددة في مواجهة الأحداث الضاغطة وهي بالترتيب حسب الاستخدام كما يلي: استراتيجيات التفاعل الإيجابي، ثم استراتيجيات التصرفات السلوكية، ثم استراتيجيات التفاعل السلبي. كما أسفرت عن وجود علاقة ارتباط موجبة دالة عند مستوى ٠,٠٥ بين كل من بعد استراتيجيات التفاعل الإيجابي والأمن النفسي بلغت " ٠,٨٩، ووجود علاقة ارتباطية عكسية ضعيفة بين بعدي استراتيجيات التفاعل السلبي والتصرفات السلوكية مع الأمن النفسي. ووجود فروق ذات دلالة احصائية في استراتيجيات المواجهة لأحداث الحياة الضاغطة بين الذكور والإناث ولصالح الذكور. ووجود فروق دالة في متوسطات درجات أفراد العينة تعنى لمتغير الحالة الاجتماعية في الاستراتيجيات التالية: التفاعل الإيجابي وفي استراتيجيات المواجهة بصفة عامة والفروق كانت لصالح الشباب الزوج، وفي أسلوب: التفاعل السلبي والتصرفات السلوكية والفروق كانت لصالح الشباب العازب. ووجود فروق دالة في متوسطات درجات أفراد العينة في بعد التفاعل السلبي وبعد التفاعل الإيجابي وفي مجموع الأبعاد لصالح سكان المدينة. بينما لم تكن هناك فروق دالة إحصائية في متوسطات درجات أفراد العينة في بعد التصرفات السلوكية. ووجود فروق دالة في متوسطات درجات أفراد العينة في بعد التفاعل الإيجابي وبعد التفاعل السلبي وفي مجموع الأبعاد. تعزى للمستوى الدراسي. بينما لم تكن هناك فروق دالة إحصائية في متوسطات درجات أفراد العينة في بعد التصرفات السلوكية كما أسفرت عن وجود فروق دالة في متوسطات درجات أفراد العينة في جميع الأبعاد تعزى للسن.

وهدفت دراسة سليمان(٢٠٢٣) إلى التعرف على دور الجمعيات الكشفية في تنمية الولاء الوطني لدى الشباب من منظور طريقة تنظيم المجتمع ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتوصلت إلى إن من واقع الدراسات والبحوث السابقة تبين أن الانتماء والولاء الوطني لدى الشباب يعتريه بعض الضعف لدى قطاعات عريضة من الشباب، وبما أن الجمعيات الكشفية تمتلك من الأنشطة والبرامج ما يمكنها من تنمية ودعم هذا الولاء الوطني لدى الشباب في حالة اذا استثمرنا بشكل جيد هذه القدرات المتواجدة في الجمعيات الكشفية لتنمية ممارستها بشكل مهني يتلائم مع طبيعة الفئة العمرية للشباب وتدعيم الولاء الوطني

د. عائشة علي عبده حجازي

لديهم، وقد انطلقت هذه الدراسة من تساؤل رئيسي مؤداه " ما دور الجمعيات الكشفية في تنمية الولاء الوطني لدى الفتية والشباب من منظور طريقة تنظيم المجتمع وتوصلت إلى وجود ضعف في تقديم الجمعيات الكشفية للبرامج الصحية حيث لا تتوافر لدى الجمعيات الإمكانيات اللازمة لذلك، ومد بإدراك عينة الدراسة للدور الذي يقوم بها لأخصائي الاجتماعي والخدمة الاجتماعية في التخطيط والإعداد والتنفيذ للبرامج والأنشطة التي مارسها الأعضاء الجمعيات الكشفية.

تعليق علي الدراسات السابقة :

تشير نتائج الدراسات إلى مستوى الانتماء وعلاقته بالنظرة نحو الذات كدراسة العمروسي (٢٠٠٦)، كما أشارت دراسة همفريس (Humphreys,2011) إلى أن للتعليم العالي دورا حاسما في تنمية المواطنة الفعالة بين الطلبة، كما أشارت الدراسات السابقة إلى متغير الامن النفسي لدى الشباب ومنها دراسة نعيمة (٢٠١٢) ، ودراسة الكريديس،(٢٠١٦) وكشفت عن العلاقة الارتباطية بين الشعور بالاعتزاز النفسي والأمن النفسي، ودراسة عبدالله(٢٠٢٠) وكشفت عن العلاقة بين استراتيجيات مواجهة أحداث الحياة الضاغطة والأمن النفسي لدى الشباب المتمدرس

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي بشقيه التحليلي والارتباطي نظراً لملائمته لطبيعة الدراسة.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة الاساسية من (٢٥٠) شاب وفتاة سعودية (١٢٥) ذكور، (١٢٥) إناث تتراوح اعمارهم بين (٢٠ - ٣٠) سنة، ومعاملات ذكاء تتراوح ما بين (٩٠-١١٠ درجة) بمدينة الرياض.

بينما تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية لحساب الكفاءة السيكومترية لأدوات الدراسة من (٥٠) شاب وفتاة سعودية بمدينة الرياض.

الأمن النفسي وعلاقته بالولاء للوطن لدى الشباب السعودي بمدينة الرياض في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠

والجدول التالي يوضح خصائص عينة وفقاً لبعض المتغيرات الديموغرافية.
جدول رقم (١) يوضح خصائص عينة البحث وفقاً لبعض المتغيرات الديموغرافية
ن=٢٥٠

| المتغير الديموغرافي | نوعه | التكرار | % |
|---------------------|-----------|---------|----|
| النوع | الذكور | ١٢٥ | ٥٠ |
| | الإناث | ١٢٥ | ٥٠ |
| العمر | ٢٠-٢٥ سنة | ١٥٠ | ٦٠ |
| | ٢٥-٣٠ سنة | ١٠٠ | ٤٠ |
| المستوى الاقتصادي | منخفض | ٥٠ | ٢٠ |
| | متوسط | ١٥٠ | ٦٠ |
| | مرتفع | ٥٠ | ٢٠ |

يتضح من الجدول السابق أن عينة الإناث في الدراسة مساوية لعينة الذكور، وكانت أيضاً الفئة العمرية من (٢٥-٢٠) سنة الأكثر تكراراً بنسبة (٦٦,٦٦٪)، وكان المستوى الاقتصادي المتوسط الأكثر تكراراً بنسبة (٦٦,٦٦٪).
أدوات الدراسة:

تبنت الباحثة مقياسي الأمن النفسي من قبل شقير (٢٠٠٥)، ومقياس الولاء للوطن من قبل لايفيت وآخرون ((Levett, Jones, Bourgeois, 2007) ترجمة صابر (٢٠١٢) نظراً لمناسبتهم لعينة الدراسة ومناسبتهم للتطبيق في البيئة العربية والسعودية وتمتعهما بمؤشرات صدق وثبات عاليان وفيما يلي عرض لكل منهما:

١- مقياس الأمن النفسي من إعداد زينب شقير (٢٠٠٥) تقنين الباحثة: -

- الهدف من المقياس : الكشف عن الأمن النفسي لدى الشباب.
- مبررات اختيار هذا المقياس : لمناسبته لطبيعة الدراسة
- طريقة تصحيح المقياس : يتكون المقياس من (٥٤) عبارة، يتم الاستجابة عليها وفق التدرج (موافق بشدة موافق غير موافق، غير موافق بشدة، وتأخذ درجات

د. عائشة علي عبده حجازي

(٣-٢-١- صفر) على الترتيب، والعكس في العبارات السالبة، ويشتمل على أربعة محاور، الأول: الأمن النفسي وتكوين الفرد ورؤيته للمستقبل، والثاني: الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد، والثالث: الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية للفرد، والرابع: الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية للفرد، التحقق من الكفاءة السيكومترية للمقياس : تم حساب صدق المقياس في صورته الأصلية من خلال صدق المحكمين، وصدق المحك تم تطبيق المقياس على عينة قوامها (١٠٠) من طلاب وطالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية، كما تم تطبيق مقياس الطمأنينة النفسية، من إعداد: مستشفى الطائف على نفس العينة، وكان معامل الارتباطين درجات المقياس ٠,٧٨، ٠,٨٢، ٠,٨٠، لكل من عينة الذكور والإناث، والعينة الكلية على التوالي، وصدق المفردات تم حساب ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للمقياس لعينة من الجنسين عددها (٢٠٠) من طلاب وطالبات الجامعة، واتضح أن جميع معاملات الارتباط مرتفعة ودالة عند مستوى (٠,٠١) ، وصدق التمييز واتضح أن قيم (ت) جميعها دالة عند مستوى (٠,٠١) كما تم حساب ثبات المقياس بعدة طرق طريقة إعادة التطبيق حيث تم تطبيق المقياس على عينة تكونت من (٨٠) من الجنسين من طلاب الجامعة ، بفاصل زمني مدته أسبوعين، وقد بلغ معامل الارتباط بين التطبيقين (٠,٧٨) (٠,٧١) ، ٠,٧٥ ، لكل من عينة الذكور وعينة الإناث والعينة الكلية على التوالي.

طريقة ثبات الاتساق: تم حسابه بطريقتين وهما معادلة سبيرمان براون استخدمت للتجزئة النصفية بين البنود الزوجية والفردية لعينة مقدارها (١٦٠) طالباً من الجنسين، وبلغ معامل الارتباط (٠,٥٩٢)، وبتطبيق معادلة سبيرمان براون بلغ معامل الثبات (٠,٧٤٤) وهو معامل ثبات مرتفع مما يطمئن على استخدام المقياس، وتم تقسيم المقياس إلى مجموعتين من البنود من ١ (٢٧) ٢٨ (٥٤) وتم إيجاد معامل الارتباط بين كل من بنود المجموعتين وبلغ (٠,٧٤) وهو معامل ارتباط مرتفع ودال عند مستوى (٠,٠١) وقامت الباحثة الحالية بإجراءات التحقق من الصدق والثبات لمقياس الأمن النفسي في الدراسة الحالية كالتالي: **صدق المقياس عن طريق صدق الاتساق الداخلي** وذلك بحساب

الأمن النفسي وعلاقته بالولاء للوطن لدى الشباب السعودي بمدينة الرياض في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠
معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية بطريقة معامل ارتباط بيرسون وكانت
النتائج كما يلي:

جدول (٢) ارتباط عبارات مقياس الأمن النفسي بالدرجة الكلية

| رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط |
|----------------|-------------------|----------------|-------------------|----------------|-------------------|----------------|-------------------|----------------|-------------------|----------------|-------------------|
| ١ | **٠,٤١١ | ١١ | **٠,٦٥٣ | ٢١ | **٠,٦٥٠ | ٣١ | **٠,٥٣١ | ٤١ | **٠,٤٣٩ | ٥١ | **٠,٥٦٦ |
| ٢ | **٠,٤٩٤ | ١٢ | **٠,٥٦٠ | ٢٢ | **٠,٧٦٢ | ٣٢ | **٠,٤٠١ | ٤٢ | **٠,٤٥٣ | ٥٢ | **٠,٦٧٧ |
| ٣ | **٠,٦٧٠ | ١٣ | **٠,٤٨٧ | ٢٣ | **٠,٥٧١ | ٣٣ | **٠,٥٧٠ | ٤٣ | **٠,٥٩٧ | ٥٣ | **٠,٥٥٦ |
| ٤ | **٠,٦٠٩ | ١٤ | **٠,٧٤١ | ٢٤ | **٠,٥٤٩ | ٣٤ | **٠,٧٥٥ | ٤٤ | **٠,٧٦٢ | ٥٤ | **٠,٦٢٥ |
| ٥ | **٠,٦٢٩ | ١٥ | **٠,٧٦٨ | ٢٥ | **٠,٦٥٧ | ٣٥ | **٠,٥٥٢ | ٤٥ | **٠,٦٥٣ | | |
| ٦ | **٠,٥١٩ | ١٦ | **٠,٥٧٩ | ٢٦ | **٠,٦٢٣ | ٣٦ | **٠,٥٤٧ | ٤٦ | **٠,٧٠٨ | | |
| ٧ | **٠,٤٣٨ | ١٧ | **٠,٦٨٤ | ٢٧ | **٠,٦٤٣ | ٣٧ | **٠,٦٤٥ | ٤٧ | **٠,٥٥٤ | | |
| ٨ | **٠,٧٩٦ | ١٨ | **٠,٤٩٢ | ٢٨ | **٠,٧٥١ | ٣٨ | **٠,٤٠٧ | ٤٨ | **٠,٦٥٢ | | |
| ٩ | **٠,٦٨٩ | ١٩ | **٠,٧٥٠ | ٢٩ | **٠,٥٢٣ | ٣٩ | **٠,٤٥٩ | ٤٩ | **٠,٧٦٥ | | |
| ١٠ | **٠,٤١٤ | ٢٠ | **٠,٦٧١ | ٣٠ | **٠,٤٩٥ | ٤٠ | **٠,٧٤٤ | ٥٠ | **٠,٧٧٦ | | |

** دالة عند ٠,٠١

من خلال الجدول السابق يتضح أن جميع عبارات المقياس كانت دالة عند ٠,٠١،
وحيث تراوحت معاملات الارتباط للعبارات بين (٠,٣٦٥-٠,٧٦٤) مما يدل على ارتباطات
جيدة بين العبارات والدرجة الكلية للمقياس.
وتم التحقق من الثبات باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ وذلك بحساب معامل الفا
كرونباخ، وكان معامل الفا كرونباخ

جدول (٣) معاملات ثبات ألفا كرونباخ المقياس الأمن النفسي

| العلاقات الاجتماعية | الحالة المزاجية | الحياة العامة والعملية | تكوين الفرد ورويته للمستقبل | البعد |
|---------------------|-----------------|------------------------|-----------------------------|----------------|
| **٠,٧٧٥ | **٠,٥١٦ | **٠,٦٢١ | **٠,٥٣٤ | معامل الارتباط |

** دالة عند ٠,٠١

د. عائشة علي عبده حجازي

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين ابعاد مقياس الأمن النفسي والدرجة الكلية له مرتفعة، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٥١٦-٠,٧٧٥)، وجميعها ذات دلالة إحصائية عند ٠,٠١، وهي قيم مرتفعة.

وكذلك تم استخدام معامل التجزئة النصفية وذلك بتقسيم عبارات مقياس الأمن النفسي إلى عبارات فردية وعبارات زوجية، ومن ثم حساب معامل الارتباط بين النصفين، وذلك باستخدام معادلة سبيرمان براون ومعادلة جتمان وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٤) معامل ثبات التجزئة التصفية لمقياس الأفكار الأمن النفسي

| معامل الارتباط النصفى | معامل الارتباط سبيرمان - براون | معامل جتمان |
|-----------------------|--------------------------------|-------------|
| ٠,٧٧٢ | ٠,٦٤١ | ٠,٥٥٨ |

من خلال الجدول السابق يتضح أن معامل الارتباط بين النصفين (ر = ٠,٧٧٢)، في حين كانت قيمة معامل سبيرمان براون (٠,٦٤١) وقيمة معامل جتمان (٠,٥٥٨)، وهي قيم مرتفعة.

٢- مقياس الولاء الوطني

إعداد لايفيت وآخرون (levett Jones, Bourgeois, 2007) - ترجمة سامية سمير صابر (٢٠١٢). تقنين الباحثة

• الهدف من المقياس : الكشف عن الأمن النفسي لدى الشباب.

• مبررات اختيار هذا المقياس : لمناسبته لطبيعة الدراسة

طريقة تصحيح المقياس: يتكون المقياس من (٣٤) عبارة تعكس ثلاثة مكونات أساسية للانتماء وهي (تقدير الذات، التواصل، فعالية الذات) ويتم الاجابة على عبارات المقياس بالاختيار من (غير حقيقي تماما، نادرا، أحيانا، حقيقي غالبا، حقيقي دائما)، وتأخذ درجات (١،٢،٣،٤،٥)، وتوجد بعض العبارات العكسية وهي (١٠-١٤-٢٢-٢٦)،

التحقق من الكفاءة السيكومترية للمقياس : تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس في صورته الأصلية على عينة (٦٠) من طلاب الجامعة، حيث بلغ معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق بفواصل زمني (١٥) يوما، (٧٨)، وبطريقة ألفا كرونباخ (٧٣)، كما تم حساب الصدق بحساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية وبلغ (٨٦) لبعده تقدير

الأمن النفسي وعلاقته بالولاء للوطن لدى الشباب السعودي بمدينة الرياض في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ الذات (٧٧) لبعده التواصل، (٩٢) لبعده فعالية الذات، كما تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية وتراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٦٢ ، ٠,٩٨)، كما تم حساب الصدق العملي للمقياس واسفر عن وجود ثلاثة عوامل بلغ الجذر الكامن لها (١١,١٣)، واستقطب (١,٤٤) % من التباين الكلي.

وقامت الباحثة بإجراءات تقنين مقياس لولاء للوطن في الدراسة الحالية باستخدام صدق الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية، بطريقة معامل ارتباط بيرسون وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٥) معاملات ارتباط عبارات مقياس الولاء الوطني

| رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط |
|-------------|----------------|-------------|----------------|-------------|----------------|-------------|----------------|-------------|----------------|
| ١ | **٠,٣٦٥ | ٨ | **٠,٤٣٩ | ١٥ | **٠,٦٦١ | ٢٢ | **٠,٧٤٣ | ٢٩ | **٠,٦٧٧ |
| ٢ | **٠,٤٥٦ | ٩ | **٠,٥٧٦ | ١٦ | **٠,٤٦٩ | ٢٣ | **٠,٥٧٧ | ٣٠ | **٠,٥٩٠ |
| ٣ | **٠,٥٩١ | ١٠ | **٠,٧٦٥ | ١٧ | **٠,٦٥٤ | ٢٤ | **٠,٣٦٦ | ٣١ | **٠,٥٩٩ |
| ٤ | **٠,٤٣٢ | ١١ | **٠,٣٩٠ | ١٨ | **٠,٥٦٧ | ٢٥ | **٠,٣٧٨ | ٣٢ | **٠,٦٢٠ |
| ٥ | **٠,٦٩٣ | ١٢ | **٠,٦٧٥ | ١٩ | **٠,٦٨٤ | ٢٦ | **٠,٤٣٨ | ٣٣ | **٠,٦٠٧ |
| ٦ | **٠,٤٩٠ | ١٣ | **٠,٥٦٧ | ٢٠ | **٠,٣٩٠ | ٢٧ | **٠,٤٤٩ | ٣٤ | **٠,٦٧٨ |
| ٧ | **٠,٧٦١ | ١٧ | **٠,٥٤٦ | ٢١ | **٠,٧٣٢ | ٢٨ | **٠,٦٥٧ | | |

** دالة عند مستوى ٠,٠١

من خلال الجدول السابق يتضح أن جميع عبارات المقياس كانت دالة عند ٠,٠١ وتراوحت معاملات الارتباط للعبارات بين (٠,٣٦٥-٠,٧٦٤) مما يدل على ارتباطات جيدة بين العبارات والدرجة الكلية للمقياس.

وكذلك الصدق البنائي بحساب معامل ارتباط أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون وكانت نتيجة معاملات الارتباط كالتالي:

جدول (٦) معاملات ارتباط أبعاد الولاء الوطني مع الدرجة الكلية للمقياس

| البعد | تقدير الذات | التواصل | فعالية الذات |
|----------------|-------------|---------|--------------|
| معامل الارتباط | **٠,٥٥٣ | **٠,٨٣٢ | **٠,٧٧٤ |

** دالة عند ٠,٠١

د. عائشة علي عبده حجازي

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين ابعاد مقياس الانتماء الوطني المدرك والدرجة الكلية له مرتفعة، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٨٣٢-٠,٥٥٣)، وجميعها ذات دلالة إحصائية عند ٠,٠١.

ثانياً: ثبات المقياس

أ- معامل ثبات ألفا كرونباخ

قامت الباحثة بحساب معامل ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد مقياس الانتماء الوطني المدرك، والدرجة الكلية وكانت معاملات ألفا كرونباخ كالآتي:

جدول (٧) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمقياس الانتماء الوطني المدرك

| البعد | تقدير الذات | التواصل | فعالية الذات | الدرجة الكلية للمقياس |
|--------------------|-------------|---------|--------------|-----------------------|
| معامل ألفا كرونباخ | ٠,٧٤٢ | ٠,٦٧٤ | ٠,٨٢٩ | ٠,٧٥٤ |

من خلال الجدول السابق يتضح أن قيم معامل ثبات ألفا كرونباخ للأبعاد كانت قيم مرتفعة، حيث تراوحت قيم معامل ثبات ألفا كرونباخ للأبعاد بين (٠,٨٢٩-٠,٧٤٢)، في حين كان معامل ثبات ألفا كرونباخ الكلي للمقياس (٠,٧٥٤) وهي قيمة عالية تدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات.

ب- معامل التجزئة النصفية

للتحقق من ثبات التجزئة النصفية قامت الباحثة بتقسيم عبارات مقياس الانتماء الوطني المدرك إلى عبارات فردية وعبارات زوجية، ومن ثم حساب معامل الارتباط بين النصفين، وذلك باستخدام معادلة سبيرمان براون ومعادلة جتمان، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٨) معامل ثبات التجزئة النصفية لمقياس الانتماء الوطني المدرك

| معامل الارتباط النصفية | معامل الارتباط سبيرمان-براون | معامل جتمان |
|------------------------|------------------------------|-------------|
| ٠,٥٦٤ | ٠,٦٧٩ | ٠,٧٤٧ |

الأمن النفسي وعلاقته بالولاء للوطن لدى الشباب السعودي بمدينة الرياض في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠
 من خلال الجدول السابق يتضح أن معامل الارتباط بين النصفين (ر = ٠,٥٦٤, ٠), في حين
 كانت قيمة معامل سبيرمان - براون (٠,٦٧٩) وقيمة معامل جتمان (٠,٧٤٧), وهي قيم
 جيدة تدل على تمتع مقياس الانتماء الوطني المدرك بدرجة عالية من الثبات
الأساليب الإحصائية :

تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS ver.22) في إجراء التحليلات
 الإحصائية، والأساليب المستخدمة في هذه الدراسة هي:

- معامل ارتباط بيرسون pearson
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- اختبار "ت" للكشف عن الفروق بين الذكور والإناث

نتائج الدراسة:

أولاً: نتائج التساؤل الرئيسي للدراسة: ينص الفرض على أنه: "توجد علاقة ارتباطية ذات
 دلالة إحصائية بين الأمن النفسي والولاء للوطن" وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت
 الباحثة معامل الارتباط بيرسون لحساب معامل الارتباط بين درجات أبعاد الأمن النفسي
 والولاء الوطني وتوصلت الى النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٩) يوضح قيم معاملات الارتباط بين درجات أبعاد الأمن النفسي ودرجات الولاء
 الوطني (ن = ٢٥٠)

| الدرجة الكلية | فعالية الذات | التواصل | تقدير الذات | الولاء الوطني الأمن النفسي |
|---------------|--------------|---------|-------------|-------------------------------|
| **٠,٢١٠ | **٠,٢٢٣ | **٠,١٩٣ | **٠,٢٤٦ | تكوين الفرد ورويته للمستقبل |
| **٠,٢٦٥ | **٠,١٣٣ | **٠,١٥٢ | **٠,١٩٤ | الحياة العامة والعملية |
| **٠,٢٣٧ | **٠,١٢٥ | **٠,١١٨ | **٠,١٨٥ | الحالة المزاجية |
| **٠,٢٨٨ | **٠,١٦٩ | **٠,١٨٣ | **٠,٢٢٥ | العلاقات الاجتماعية |
| **٠,٣٣٩ | **٠,٢١٢ | **٠,١٩٩ | **٠,٢٦٤ | الدرجة الكلية |

* دالة عند مستوى ٠,٠٥

** دالة عن مستوى ٠,٠١

د. عائشة علي عبده حجازي

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين بعد تكوين الفرد ورؤيته للمستقبل كأحد أبعاد الأمن النفسي وكل من (تقدير الذات - التواصل - فعالية الذات) والدرجة الكلية للولاء الوطني لدى الشباب السعودي.
- وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين بعد الحياة العامة العملية كأحد أبعاد الأمن النفسي وكل من (تقدير الذات - التواصل - فعالية الذات) والدرجة الكلية للولاء الوطني لدى الشباب السعودي.
- وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين بعد الحالة المزاجية كأحد أبعاد الأمن النفسي وكل من (تقدير الذات - التواصل - فعالية الذات) والدرجة الكلية للولاء الوطني لدى الشباب السعودي.
- وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين بعد العلاقات الاجتماعية كأحد أبعاد الأمن النفسي وكل من (تقدير الذات - التواصل - فعالية الذات) والدرجة الكلية للولاء الوطني لدى الشباب السعودي.
- وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين الدرجة الكلية لأبعاد الأمن النفسي وكل من (تقدير الذات - التواصل - فعالية الذات) والدرجة الكلية للولاء الوطني لدى الشباب السعودي.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول ومناقشتها، ونصه "ما مستوى الأمن النفسي لدى الشباب السعودي؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الأمن النفسي لدى الشباب السعودي، كما يلي.

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأمن النفسي وأبعاده المختلفة
(ن = ٢٥٠)

| م | ابعاد مقياس الأمن النفسي | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط النسبي | الترتيب |
|---|-----------------------------------|-----------------|-------------------|----------------|---------|
| ١ | تكوين الفرد ورؤيته للمستقبل | 28.68 | 3.01 | 18.27 | 3 |
| ٢ | الحياة العامة والعملية | 17.19 | 2.38 | 11.38 | 5 |
| ٣ | الحالة المزاجية | 22.45 | 2.79 | 15.06 | 4 |
| ٤ | العلاقات الاجتماعية | 39.02 | 4.09 | 27.26 | 2 |
| | الدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي | 44.10 | 5.77 | 29.21 | ١ |

من خلال الجدول السابق يتضح وجود مستوى متوسط على درجات الأمن النفسي لدى

عينة من الشباب السعودي، كما حصلت العينة على مستوى متوسط على الأبعاد، وكان أكثر

الابعاد انتشاراً الأمن النفسي للعلاقات الاجتماعية، يليه الأمن النفسي الخاص بتكوين الفرد

الأمن النفسي وعلاقته بالولاء للوطن لدى الشباب السعودي بمدينة الرياض في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ ورؤيته المستقبلية، ثم الأمن النفسي الخاص بالحالة المزاجية، وأخيراً الأمن النفسي الخاص بالحياة العامة والعملية.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها، ونصه "ما مستوى الولاء للوطن لدى عينة من الشباب السعودي"؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الولاء للوطن لدى عينة من الشباب السعودي كما يلي:

جدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للولاء للوطن وأبعادها المختلفة
 $n = (250)$

| م | ابعاد مقياس الولاء للوطن | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط النسبي | الترتيب |
|---|-----------------------------------|-----------------|-------------------|----------------|---------|
| ١ | تقدير الذات | 18.21 | 2.77 | 15.07 | 2 |
| ٢ | التواصل | 17.53 | 2.60 | 13.21 | 3 |
| ٣ | فعالية الذات | 15.31 | 2.09 | 10.73 | 4 |
| | الدرجة الكلية لمقياس الولاء للوطن | 20.65 | 3.96 | 17.64 | ١ |

من خلال الجدول السابق يتضح وجود مستوى متوسط من الولاء للوطن لدى عينة الدراسة، كما حصلت العينة على مستوى متوسط على الأبعاد الفرعية وهي بالترتيب كالتالي تقدير الذات (التواصل، وفعالية الذات).

رابعاً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث ومناقشتها، ونصه: هل توجد فروق في متوسطات درجات مقياس الأمن النفسي والولاء للوطن لدى الشباب السعودي تعزى للنوع (ذكور – إناث)؟

وللإجابة عن هذا التساؤل استخدمت الباحثة اختبار (ت) للعينتين المستقلتين للمقارنة بين المتوسطات والكشف عن الفروق في الأمن النفسي والولاء للوطن لدى عينة الدراسة، وكانت النتائج كما يلي:

د. عائشة علي عبده حجازي

جدول (١٢) اختبار (ت) للكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في الأمن النفسي والولاء للوطن

| المتغير | الجنس | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|--------------|-------|-----------------|-------------------|----------|---------------|
| الأمن النفسي | ذكور | ٢٠,٦٠ | ٣,٠٧ | ١,٣٦ | ٠,٠٨٦ |
| | إناث | ٢٠,٠٥ | ٣,٤٤ | | |
| الولاء للوطن | ذكور | ٣٣,٣٦ | ٤,٧٤ | ١,٤٠ | ٠,٠٧١ |
| | إناث | ٣٣,٠٥ | ٤,٢١ | | |

من خلال الجدول السابق يتضح عدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في كلا من متوسطات درجات الأمن النفسي والولاء للوطن لدى عينة الدراسة من الشباب السعودي.

مناقشة النتائج :

حيث أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة دالة احصائياً بين الأمن النفسي والولاء للوطن لدى عينة الدراسة، وتعني كلما زاد الانتماء الوطني المدرك زاد الأمن النفسي لدى عينة الدراسة. وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الحوال (٢٠١٨) حيث أشارت أهم النتائج إلى أنه كلما زاد الأمن النفسي لدى العاملين كلما زاد انتمائهم للعمل كما تتفق نتيجة الدراسة الحالية وبشكل غير مباشر مع ما توصلت له الأطر النظرية حيث أوضحت أن الولاء للوطن واحداً من أهم المفاهيم التي تحدد طبيعة العلاقة بين الفرد والمجتمع، ومن أوضح نماذج التوحد معه، وإذ لم يتوفر دافع الولاء يصبح الفرد في حالة حياد عاطفي بالنسبة للآخرين أو المجتمع، ويصبح في حالة ركود وعدم نشاط لعدم توفر الدافع على أداء فعل معين ويفصل عن ماضيه ومستقبله. (ربيعه، ٢٠١٧). في حين عندما يوفر الولاء الوطني الوطني يشعر الفرد بالاستقرار والأمن النفسي. وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع ما توصلت له حيث أظهرت النتائج وجود مستوى متوسط من الأمن النفسي لدى Afolabi & Balogun (2017) نتائج الطلاب الجامعيين ودراسة هوارى (٢٠٢١) حيث توصلت الدراسة إلى أن الطلبة لديهم مستوى متوسط من الشعور بالأمن النفسي وأيضاً دراسة أبو ذويب (٢٠١٩) حيث توصلت النتائج إلى وجود مستوى مرتفع من الشعور بالأمن النفسي

لدى عينة الدراسة، كما تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع الأطر النظرية التي توضح أن الأمن النفسي من الضرورات الأساسية التي يعد إشباعها مطلباً مهماً واحتياجاً من الاحتياجات التي لا غنى عنها لأي إنسان، فالأمن النفسي هو شعور الفرد بأنه آمن على نفسه محبوب لدى أسرته ومجتمعه، وله مكانته الاجتماعية (العنزي، ٢٠١٧). وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع ما توصلت له نتائج دراسة العبدلي وعمران (٢٠١٦) حيث توصلت إلى وجود نسب انتشار الانتماء الوطني لدى عينة الدراسة، ودراسة ربيعة (٢٠١٧) حيث توصلت النتائج إلى وجود مستويات متوسطة من الانتماء لدى عينة الدراسة، ومستويات مرتفعة من تحقيق الذات، وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في كل من الانتماء وتحقيق الذات.

كما تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة السيد (٢٠٢١) حيث توصلت النتائج إلى وجود مستوى مرتفع من الانتماء الوطني المدرك لدى عينة من الشباب السعودي. ويمكن تفسير نتيجة الدراسة بأن الولاء للوطن دافع لدى الفرد حيث أنه كائن اجتماعي لا يمكنه العيش بمفرده دون مشاركة الآخرين في جميع مواقفهم، كما أن عدم الولاء الوطني للفرد لمجتمعه يؤدي إلى ظواهر سلبية، كما أنه لا يمكن للفرد أن يعيش منعزلاً عن الآخرين لأنه بحاجة إلى أن يتفاعل مع غيره لتسهيل مستلزمات معيشته. وفيما يتعلق بالفروق بين الذكور والإناث في الأمن النفسي تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة هوارى (٢٠٢١) حيث توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص مستوى الشعور بالأمن النفسي تبعاً لمتغير الجنس. وأيضاً دراسة سعيدة (٢٠١٦) حيث توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس في الأمن النفسي. بينما اختلف مع نتائج دراسة أبو ذويب (٢٠١٩) حيث توصلت النتائج إلى أن الذكور أعلى من الإناث في الشعور بالأمن النفسي. وفيما يتعلق بالفروق بين الذكور والإناث في الولاء الوطني، تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع ما توصلت له نتائج دراسة العبدلي وعمران (٢٠١٦) حيث توصلت إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الانتماء الوطني، ودراسة ربيعة (٢٠١٧) حيث توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في كل من الانتماء وتحقيق الذات.

د. عائشة علي عبده حجازي

ويمكن تفسير نتيجة الدراسة الحالية أن الفرد جزء من كل، الولاء للوطن مجموعة من القيم والمبادئ التي يتلقاها الفرد من خلال عملية التنشئة الاجتماعية والتي يشترك فيها الذكور والاناث، كما أن الاداة المطبقة على الذكور والاناث واحدة وعينة الدراسة يمرون بنفس المرحلة ويعيشون في نفس البيئة والثقافة التي تدعم الولاء الوطني لدى شبابها.

توصيات وبحوث مقترحة:

واستناداً إلى الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة ونتائج الدراسة الحالية تم تقديم

بعض التوصيات والبحوث المقترحة كما يلي :

التوصيات:

على ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي فان الباحثة تقدم بعض التوصيات، وهي كما يلي:

- توعية أولياء الأمور بأهمية الحاجة للشعور بالأمن النفسي واعتبارها محور عملية التنشئة الأسرية التي يجب أن ينشأ الأولاد والطلاب عليها.
- يتطلب من كل مجتمع بما يحتويه من مؤسسات تربوية وإعلامية ضرورة إشباع الحاجة للأمن لدى أفرادها، وخاصة الشباب.
- تشجيع الشباب على المشاركة الإيجابية في الأنشطة السياسية، والممارسة الواعية للحقوق والواجبات السياسية بالمدارس والجامعات.
- تعميق الممارسة الديمقراطية لدى الشباب من خلال اتحادات الطلاب والأنشطة السياسية، والندوات والمحاضرات الثقافية والوطنية، وهذا لا شك يعمق ولاء الطلاب الوطني وينمي لديهم الاتجاهات الوطنية.
- ينبغي إعادة النظر في التخطيط للمناهج الدراسية بحيث تحمل معاني الوطنية كسلوك.
- أهمية إتاحة الفرصة للفرد للمشاركة فيما يدور حوله من أحداث وقضايا تخص بلده.
- ضرورة أن يتبنى الإعلام القضايا السعودية بصدق وموضوعية لتعميق الشعور بالولاء في وجدان المواطن.

- استكمالاً للجهد الذي بدأته الباحثة في هذه الدراسة وما توصلت إليه من نتائج، ومن خلال ما اطلعت عليه من بحوث ودراسات في هذا المجال تقدم بعض المقترحات البحثية:
- دراسة العلاقة بين الأمن الفكري والولاء للوطن لدى طلبة الجامعة.
 - الكشف عن العلاقة بين الأمن النفسي وجودة الحياة لدى طلبة الجامعات.
 - فعالية برنامج ارشادي لتنمية الانتماء الوطني المدرك لدى الشباب الجامعي.
 - فعالية برنامج وقائي لتعزيز الأمن النفسي والولاء للوطن لدى الشباب.

المراجع

أولا المراجع العربية:

- سورة التوبة، القرآن الكريم، آية ٢٥
سورة قريش، القرآن الكريم، آية ٤
إبراهيم بدر (٢٠١٩). *الصحة النفسية وشباب ثورة ٢٥ يناير الأحرار "الأسس النظرية والجوانب التطبيقية"*، دار طيبة للطباعة، الجيزة.
- إبريغم، سامية (٢٠٠٩). *أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية من الجنسي. السنة الرابعة والعشرون، مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية، جامعة المنوفية، (٢)، ٧٠-٥٣.*
- أبو النيل، هبة الله محمود (٢٠١٠). *الانتماء الاجتماعي والرضا عن الحياة وقيمة الإصلاح كمتغيرات منبئة بالمشاركة الساسية. مجلة دراسات عربية في علم النفس، ٩(١)، ١١٥-١٦٥.*
- أبو ذويب، أحمد مسلم (٢٠١٩). *الشعور بالأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية: دراسة ميدانية على الطلاب اللاجئين السوريين في مديرية تربية قصبة المفروق. مجلة الشمال للعلوم الانسانية، ٤(١)، ١٠٩-١٣٦.*
- الاغتراب النفسي | الأمن استراتيجيات مواجهة أحداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بالأمن النفسي لدى الشباب المتمدرس، مجلة المحترف، جامعة زيان عاشور الجلفة - معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، ٦(١٩)، ١٣٧ - ١٦٤
- بسيوني، سوزان؛ الصبان، عبير (٢٠١١). *العنف وعلاقته بالأمن النفسي لدى طالبات الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، ج-٢، (٧٥)، ١٢٢-١٦٩.*
- جابر، عبد الحميد؛ كفاي، علاء الدين (١٩٩٥). *معجم علم النفس والطب النفسي، دار النهضة العربية، ج-٧، القاهرة*
- الحفني، عبد المنعم (١٩٩٤). *موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، مكتبة مدبولي، ط٤، القاهرة.*
- الحوال، سعاد فهد (٢٠١٨). *علاقة الأمن النفسي بالانتماء التنظيمي: دراسة ميدانية على العاملين بجامعة الكويت. رابطة الأدب الحديث. (١٢٣): ٢٣٩ - ٢٧٦.*
- الخولي، هشام (٢٠١١). *قبل الكارثة الأمن النفسي ما بين الوهم والحقيقة. المؤتمر العلمي لقسم الصحة النفسية بكلية التربية بجامعة بنها، ١٧ - ١٨ يوليو، ١٤٣ - ١٤٧.*

الأمن النفسي وعلاقته بالولاء للوطن لدى الشباب السعودي بمدينة الرياض في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠

- الرازي، محمد (١٩٩٢). مختار الصحاح. بيروت: مكتبة لبنان.
- ربيعه، علوان (٢٠١٧). الانتماء وعلاقته بتحقيق الذات لدى الطالب الجامعي. *مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية*، (٣٠)، ٢٣-٤٠.
- رشدان، سحر (٢٠١١). تصور مقترح لمناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في ضوء مطالب الولاء الوطني. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس*، (٣٥)، ١٢٣-١٦٤.
- الرقاص، خالد؛ الرفاعي، يحيى (٢٠١٠). الطمأنينة النفسية في ضوء بعض المتغيرات لدى عينة من طلاب جامعة الملك خالد "دراسة عاملية". *دراسات تربوية ونفسية، مجلة كلية التربية بالزقازيق*، ج١ (٦٦)، ١٣٥-١٧٣.
- زهران، حامد (٢٠٠٥). *علم النفس النمو، عالم الكتب*، ط٦، القاهرة.
- زيدان، عصام (٢٠٠١). العلاقة بين البطالة والولاء للوطن والتطرف لدى خريجي الجامعة. *مجلة كلية التربية بالمنصورة*، (٤٦)، ٣٥٩-٤٠٦.
- السبع، سعاد؛ خاقو، محمد (٢٠٠٧). مطالب الولاء الوطني ضمن منهج اللغة العربية لمرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية (دراسة تحليلية). *مجلة العلوم التربوية، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة*، (١)، ١٠١-١٥٨.
- السبيعي، علي بن مثير (٢٠١٩). تصور مقترح لتعزيز الشخصية الوطنية السعودية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، *مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ*، ١٩ (٤)، ٨١-١٥٨.
- سليمان، مجدى عبدالرازق (٢٠٢٣) دور الجمعيات الكشفية في تنمية الولاء الوطني لدى الشباب من منظور طريقة تنظيم المجتمع، *مجلة التربية، جامعة الأزهر - كلية التربية*، ١٩٩ (٥)، ٢٣٢-٢٩١
- السيد، فاطمة خليفة (٢٠٢١). القدرة التنبؤية للاتجاه نحو قبول الآخر والاستقرار الاسري كمؤشر لتعزيز الانتماء الوطني المدرك لدى عينة من الشباب السعودي، *مجلة كلية الآداب العلوم الانسانية جامعة الملك عبد العزيز*، ٢٩ (١)، ١١٥-١٣٥.

د. عائشة علي عبده حجازي

- الشريفيين، عماد عبد الله (٢٠١٤). آليات تأهيل الأسرة لتحقيق الأمن النفسي والفكري لدى الأبناء، *المجلة العربية للدراسات الأمنية*، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ٣٠ (٦٠)، ٨٧-١٣١.
- شقيير، زينب (٢٠٠٥). *مقياس الأمن النفسي (الطمأنينة الانفعالية)*، كراسة التعليمات، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- الصوافي، محمد ناصر (٢٠١٩). مستوى الأمن النفسي لدى عينة من طلبة جامعة نزوى في سلطنة عمان. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*. ٣ (٣٠): ١٤٢-١٦١.
- العامر عثمان بن صالح، (٢٠٠٥)، أثر الانفتاح على مفهوم المواطنة لدى الشباب السعودي دراسة استكشافية"، موقع المكتبة الرقمية، وزارة التربية والتعليم، مركز المصادر التربوية، المملكة العربية السعودية.
- عبد السلام، فاروق سيد (١٩٧٩). القيم وعلاقتها بالأمن النفسي، *مجلة كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز*، ٤ (٤)، ١٢٠-١٣٦.
- عبد الصمد، فضل (٢٠٠٥). الوعي بتحديات العولمة في علاقته بالولاء وفوبيا المسؤولية لدى طلاب الجامعة. *مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط*، ٢١ (٢)، ٣١٥ - ٣٩٨.
- عبد اللاه، عبد التواب (١٩٩٣). دور كليات التربية في تأصيل الولاء الوطني لدى طلابها "دراسة ميدانية". *مجلة دراسات تربوية*، (٥٦)، ١٠٣ - ١٦٦.
- عبد المجيد، السيد (٢٠١١). *الأمن النفسي - المؤثرات والمؤثرات*. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ١٤٥ (١)، ٢٩٠ - ٣٠٢.
- عبد المعتمد، عفاف (١٩٩٣). الولاء لدى المهاجرين هجرة خارجية بحث ميداني على بعض المهاجرين المصريين على دولة الإمارات العربية المتحدة. *مجلة كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر*، (١١)، ١٤٥ - ٢٠٨.
- عبد المعتمد، عفاف (١٩٩٣). الولاء لدى المهاجرين هجرة خارجية بحث ميداني على بعض المهاجرين المصريين إلى دولة الإمارات العربية المتحدة. *مجلة كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر*، (١١)، ١٤٥-٢٠٨.
- عبدالصمد، فضل (٢٠٠٥). الوعي بتحديات العولمة في علاقته بالولاء وفوبيا المسؤولية لدى طلاب الجامعة. *مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط*، ٢١ (٢)، ٣١٥-٣٩٨.

الأمن النفسي وعلاقته بالولاء للوطن لدى الشباب السعودي بمدينة الرياض في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠

عبدالعال، تحية (٢٠١١). دراسة في سيكولوجية الناثر المصري بين غضب ثوار ٢٥ يناير والثقة في الآخر. المؤتمر العلمي لقسم الصحة النفسية بكلية التربية بجامعة بنها، ١٧-١٨ يوليو، ١٧٧-٢٦٦.

العبدلي، سميرة أحمد؛ عمران، هديل محمد (٢٠١٦). دور الأسرة في تعزيز الانتماء الوطني وانعكاسه على قيم المواطنة لدى الشباب. المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي، (٣٢)، ٤٤-٦٠.

عمارة، فيروز فوزي ، (٢٠١١) ، استخدام الممارسات المهنية لطريقة العمل مع الجماعات لتنمية الولاء والانتماء لدى الشباب الجامعي كأحد مكونات المواطنة ، دراسة مطبقة على المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بدمنهور، كلية التربية ، جامعة دمنهور، مصر.

العمروسي، عبد النبي أحمد. (٢٠٠٦). مستوى الانتماء وعلاقته بالنظرة نحو الذات والعالم والمستقبل لدى طلاب الجامعة. ماجستير. تربية كفر الشيخ.

العنزي، فاطمة (٢٠١٧). الأمن النفسي. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. ٤٢٣ : (٣٦) ٩٢ - ٩٥ .
القادر، بدر علي (٢٠٢١). الانتماء إلى الوطن وأثره في حماية الشباب من الانحراف. السجل العلمي لمؤتمر واجب الجامعات السعودية وأثره في حماية الشباب من الجماعات والاحزاب والانحراف. ٢٩-٧٨.

القرشي، خلف سليم ، صالح، محمد محمود (٢٠١٣) ، دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى طلابها في ضوء بعد المتغيرات المعاصرة (جامعة الطائف كنموذج)، مجلة الثقافة والتنمية، ع (٧٤)، ٥٦ - ٥٨٦.

الكريديس، ريم بنت سالم علي (٢٠١٦)، الاغتراب النفسي وعلاقته بالأمن النفسي لدى طالبات الجامعة: دراسة تطبيقية على طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن القاطنات بالمدينة الجامعية، المجلة التربوية الدولية المتخصصة ، دار سمات للدراسات والأبحاث ، الأردن ٥، (١١). ١ - ٢٣.

الكريديسي، ريم (٢٠١٦). الاغتراب النفسي وعلاقته بالأمن النفسي لدى طالبات الجامعة: دراسة تطبيقية على طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن القاطنات بالمدينة الجامعية. المجلة التربوية الدولية المتخصصة. ٥ (١١): ١-٢٣.

د. عائشة علي عبده حجازي

متولي، راندا حسيني (٢٠١٨). الأمن النفسي وعلاقته بجودة الحياة لدى طلبة الجامعة. مجلة دراسات نفسية، ١٩(٥)، ٢٧١-٣٠٠.

مجمع اللغة العربية (٢٠٠٣). المعجم الوجيز. القاهرة: الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.
محمد، أحمد علي الحاج (٢٠١١). التخطيط التربوي الاستراتيجي الفكر والتطبيق دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

محمد، صلاح الدين (١٩٨٧). دراسة لبعض الحاجات النفسية لدى الشباب الجامعي وعلاقتها بتوافقهم النفسي. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة القاهرة.
محمود، أحلام؛ عبد الغني، أشرف (٢٠٠٦). الأمن النفسي أبعاده ومحدداته من الطفولة إلى الرشد (دراسة ارتقائية). مجلة التربية المعاصرة، (٧٣)، ٧٧-١٧٨.

محمود، جيهان عثمان (٢٠١٤). الأمن النفسي وعلاقته بكل من الكفاءة الاجتماعية والثقة بالنفس لدى طلبة كلية التربية. مجلة دراسات عربية. ١٣ (٢)، ١٣٣-١٦٧.
المغامسي، سعيد (٢٠٠٧). أثر القرآن الكريم في تحقيق الأمن النفسي لدى المسلم. مجلة جامعة الإمام، (٥)، ١٤ - ٥٨.

المملكة العربية السعودية، رؤية ٢٠٣٠، ٢٠١٧، استعادة من <https://vision2030.gov.sa>
النجار، حسني زكريا السيد (٢٠١١). برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الوجداني وأثره في تحسين الاتجاهات نحو المدرسة والكفاءة الاجتماعية لدي التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم،
المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٢١(٧)

نعيسة، رغداء (٢٠١٤). مستوى الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بالتوافق الاجتماعي دراسة ميدانية على عينة من الأحداث المقيمين في دار خالد بن الوليد للإصلاح في منطقة قدسيا بمحافظة دمشق، مجلة جامعة دمشق، ٣٠ (٢)، ٨١-١٢٥.

نعيسة، رغداء علي (٢٠١٢). الاغتراب النفسي وعلاقته بالأمن النفسي : دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق القاطنين بالمدينة الجامعية، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية ، جامعة دمشق، ٢٨(٣). ١٢٠-١٧٦.

هاشم، أميرة؛ هادي، حسين (٢٠٠٩). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى طلبة الجامعة. مجلة دراسات الكوفة، العراق، (١٢) ١٠٩-١٢٨.

- Al-Domi, M. M. (2012). Faith and psychological security in the Holy Quran. *European Journal of Social Sciences*, 32(1), 52-58.
- Backman, S. J. (1991). Differentiating between high, spurious, *latent*, and *low loyalty participants in two leisure activities*. *Journal of park & Recreation Administration*, 9(2), 1-17.
- Baer, R., et al., (2006). *Using Self-Report Assessment Methods to Explore Facets of Mindfulness*, SAGE Publications, [Assessment](#) 13(1):27-45
- Engler, B. (ed.) (1995). *Personality theories: An introduction*. Boston, USA: Houghton Mifflin Company.
- Fenniman, A. (2010). *Understanding each at work: An examination of the effects of perceived empathetic listening on psychological safety in the supervision-subordinate relationship*. Unpublished dissertation, George Washington University.
- Figuroa, R., and Harding, S. (eds.) (2003). *Science and Other Cultures: Issues in Philosophies of Science and Technology*. New York: Routledge.
- Fletcher, G. P. (1993). *Loyalty: An essay on the morality of relationships*. Oxford: Oxford University Press.
- Humphereys, M. (2011). *Anew Generation of leaders for eastern Europe: Values and attitudes for active citizenship*, *Christian Higher Education*, 10: 215-236
- Jollimore, T. (2013). *On loyalty*. New York: Routledge.
- Kleing, J. (2007). *Loyalty*. Available Online at: <http://plato.stanford.edu/entries/loyalty/>. Retrieved on: 25 may 2013.
- Krager, T(2019), *The In Fluence Of An Organizational Citizen Role Identity On Organizational Citizenship Behavior*, University Of Soyth Florida, Dal
- Mulyadi, S. (2010). *Effect of psychological security and psychological freedom on verbal creativity of Indonesia homeschooling students*. New York, USA: Centre for Promoting Idea. Available online at: www.ijbssnet.com. (pp. 72-79).
- Rubin, A., Weiss, E. L., and Coll, J. E. (eds.) (2013). *Handbook of military social work*. New Jersey, USA: John Wiley & sons, Inc.
- Zimbardo, P. & Weber, A. (1994). *Psychology*. New York: Harper Collins College Publishers.
- Zotova, Olga Yu; Karapetyan, Larisa V (2018). *Psychological security as the foundation of personal psychological wellbeing (analytical review)*, *Psychology in Russia, Moscow*, 11 (2), 100-113.